

## فيديو # ٥٤٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة فصلت # ٣

### الآيات ١١-٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية خمسة واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة فصلت ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف تفتحوا معي صورة فصلت واقرا معي الاية حذاشر والاية اتناشر - [00:00:06](#)

فصلت الصورة رقم واحد واربعين في ترتيب المصحف يلا نبداً بسم الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها - [00:00:42](#)  
طائعين فقضاهن سبع سماوات فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقديرا العزيز العليم تمام ثم مش دايماً تفيد الترتيب الزمني - [00:01:05](#)

هنا ثم تفيد الترتيب الرتبي. يعني الرتبة اما ربنا يقول ثم استوى الى السماء بعد ما تكلم في الايات اللي خدناها امبارح عن خلق الارض ثم استوى الى السماء وهي دخان ده مش معناه ان السماء خلقت بعد الارض. لآ السماء خلقت الاول قبل الارض وده ورد في ايات اخرى في - [00:01:51](#)

القرآن الكريم. هنا ثم تفيد الترتيب الرتبي. يعني المعطوف اهم في الرتبة من المعطوف عليه. يعني خلق السماوات معقد اكثر من خلق الارض وممكن تكون ايضاً حاجة اسمها ترتيب الاخبار - [00:02:15](#)

يعني ربنا اخبرنا عن خلق الارض ثم بيخبرنا بقى خبر اخر عن خلق السماء. ماشي؟ لكن ده مش معناه ان الاولاني حصل قبل الثاني طيب اقرا معي الاية حذاشر بقى - [00:02:34](#)

ثم استوى الى السماء وهي دخان. طيب لو حد عايز آآ تفيد الشبهة دي عندي على اليوتيوب ارجو الناس اللي فيكم نشاط على الفيسبوك وعلى الانستجرام وعلى التويتر وكده يدوروا على فيديو موجود فيه بلاي ليست في القناة بتاعة بريدجز - [00:02:50](#)  
اسمها الرد على آآ الاستاذ احمد سامي في تلتاشر فيديو برضه فيهم على الاستاذ احمد سامي. منهم آآ رد في مسألة ترتيب خلق السماء والارض. ارجو لو تحطوه للناس. وانا ان شاء الله هحاول بس افكر احطه للناس على تويتر النهاردة ان شاء الله بعد النهاردة نخلص. عشان لو حد عايز يتوازن - [00:03:17](#)

في المسألة دي لان الجماعة الملحدين بيهيصوا بالموضوع عندكم تضارب ومرة السماء اتخلقت قبل الارض ومرة الارض قبل السماء لآ ثم مش بالضرورة انها تفيد ترتيب الزمني. طيب وجبت امسلة على ذلك - [00:03:36](#)

طيب اقرا بقى معي الاية حذاشر. ثم استوى الى السماء وهي دخان المرحلة اللي قبل خلق السماء كانت دخان هل السماء معناها الكون كله او معناها الفضاء الموجود بما في يعني آآ يعني ما هو بين الكواكب والنجوم والمجرات - [00:03:54](#)

الله اعلم الله اعلم المهم ان قبل خلق هذه الاجرام السماوية اللي هي الكواكب والنجوم لم يكن هناك الا دخان على موقع ناسا ان الفضاء فيه سديم موجود من الازل - [00:04:21](#)

السديم ده اللي بيسموه نابيولا بالانجليزي السديم ده طبيعته ما بين الطبيعة الغازية والطبيعة الصلبة اللي هو الغبار يعني هو سحب او دخان. ربنا قال دخان ثم استوى الى السماء وهي دخان - [00:04:43](#)

طب استوى الى السماء يعني ايه هل معناه استوى على يعني قعد على حاجة قد استوى الى استوى الى يعني قصد شيئا استوى اليه يعني توجه اليه طب هو ربنا هي قصد شيء ازاي؟ يتوجه الى شيء ازاي؟ وربنا لا تحده جهات - [00:05:05](#)

ربنا مش بيدور ويلف ويروح ناحية ما فيش الكلام ده ربنا غير محدود بحيز ولا بجهات فمعنى ان ربنا يقصد شيء او استوى الى شيء يعني توجه اليه بمشبيته. يعني ايه؟ يعني ثم استوى الى السماء - [00:05:29](#)

يعني ثم شاء ان يخلق السماء ثم استوى الى السماء وهي دخان. يعني شاء ان يخلق السماء وهي دخان اقرا حداثر معي ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها - [00:05:48](#)

قالتا اتينا طائعين يعني لما ربنا شاء انه يخلق السماء والارض قبل وجودهم قبل وجودهم لما ما كانش فيه غير دخان سدیم ايا كان بقى لا في سماء ولا في ارض لسه - [00:06:11](#)

قال لها للسماء وللارض يعني قال للسماء والارض وهم لسة مش موجودين ائتيا طوعا او كرها ائتيا لما تبدأ منها اي تيا طوعا او كرها يعني اتوجدوا برغبتكم او بدون رغبتكم. يعني كده كده هتتوجدوا - [00:06:26](#)

قالتا اتينا طائعين. فالتنين اتوجدوا طائعين طب يعني ايه ربنا كلمهم وهم مش موجودين وازاي ردوا علشان تفهم الكلام ده لازم يكون عندك حس فني القرآن نازل باللغة العربية لغة فنية جدا - [00:06:48](#)

كلها بلاغة فلازم تشعر بالبلاغة اللي في الموضوع. ربنا كلم السماء والارض قبل ما يوجدوا وامرهم وهم اطاعوا ازاي وهم مش موجودين. دي كلها شعارات بلاغية للتعبير عن ان ربنا اذا شاء امرا - [00:07:10](#)

يحدث فوراً بكلمة كن يكون الاستعارة بلاغية عشان انت تفهم ان ربنا اذا شاء شيئا بكلمة يوجد قالتا اتينا طائعين يعني السماء والارض اتوجدوا مستسلمين للقوانين الطبيعية اللي ربنا وضعها - [00:07:28](#)

اللي مش بيتمدروا عليها لا عمرنا شفنا الشمس شرقت من الغرب. ولا مرة ولا مرة الارض خرجت عن القوانين الفيزيائية اللي محطوبة ولا مرة شجرة المانحة طلعت ثمرة سين واحدة في التاريخ ما فيش الكلام ده ليه؟ لان هو - [00:07:56](#)

رائعين مستسلمين لنظام ربنا الملحد بيقول بلسانه ايه؟ لا اله وكل ذرة من ذرات لسانه بتصرخ وتقول الا الله ليه لان هو متمرد على نزام ربنا لكن هو جوة والنزام مش قادر يخرج منه - [00:08:18](#)

متمرد على شرع ربنا وعلى الحلال وعلى الحرام لكن غصب عنه هو جوة السيستم لسة يجي له فيروس ما بيقدرش يمنعه زي كل البشر بياخد مخفض حرارة حرارته تنخفض زي كل البشر - [00:08:39](#)

بيشفى فجأة زي كل البشر. او بيموت فجأة زي كل البشر. فكون ان الملحد بيقول لا اله ده مش معناه ان ما فيش اله معناه ان هو بيقول كده بس - [00:08:53](#)

لكن هو جوة السيستم طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعين ده معنى ائتيا طوعا او كره ملحد او مؤمن اللتين جوة السيستم مش عايز يعبد ربنا مش مهم بس هو عبد برضو - [00:09:04](#)

هو لسه عبد. بس فيه فرق بين عبد طائع وعبد عاصي لكن اللتين عبيد لربنا برضو. اللتين معي الاية اتناشر. فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها. واوحى - [00:09:22](#)

في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقدير العزيز العليم فقضاهن سبع سماوات يعني قضى ان يكونوا سبع سماوات هل معناها سبعة بالزبط خمس سنوات كثيرة. لان الرقم سبعة تستخدمه العرب في التعبير عن الكثرة - [00:09:41](#)

سبعة وسبعين عشان انت عارف السبعة او سبعين او سبعمية التعبير عن الكثرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معي واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء - [00:10:12](#)

معناها ايه هل معناه ان الكافر عنده سبع معدات؟ لأ معناه ان المسلم بياكل اكل عادي بالكمية الطبيعية بدون شراهة. والكافر بياكل بشراهة. ده معناها مش معنى كده ان عنده سبع - [00:10:30](#)

معدات فعلا النبي قال عنده سبع معدات. يبقى عنده سبع معدات. يا جماعة لأ سبعة وسبعين وسبعمية تستخدم للتعبير عن الكثرة.

مسلا لما الرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يستغفر - 00:10:45

للمنافقين بالزات عبدالله بن ابي بن سلول اللي هو رأس النفاق. النبي اراد انه يستغفر له فنسبة الاية في سورة التوبة استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة - 00:10:59

فلن يغفر الله له واضحة قال النبي صلى الله عليه وسلم لو اعلم اني لو زدت على السبعين غفر له لزدت يعني لو كت اعرف ان اكثر من سبعين هيغفر له كنت طب ما كنت تعمل كده ما هو ربنا قال لو استغفرت سبعين مرة برضه مش هيغفر. استغفر بقى انت واحد وسبعين. لأه - 00:11:18

سبعين هنا معناها مهما استغفرت مش معناها سبعين مش معناها الرقم سبعين. هو كده الرقم سبعة رقم كامل تام في في العقل العربي. وعلى فكرة في يعني حتى ثقافات اخرى غير الثقافات العربية ايضا تعتبر الرقم سبعة له خاصية وان هو رقم تام وكامل وان هو يعني الكثرة - 00:11:41

مش بس العرب يعني اذا من من السنة ومن الاحاديث دي فهمنا اية في القرآن ما تسمعوش ابدًا لمن ينكر اهمية السنة في حياتنا. بما فيها في فهم القرآن. اوعوا تسمعوا للناس دي. الناس دي مخربين - 00:12:02

مخربين فتدبرنا في سورة النحل وما انزلنا عليك عليك يا محمد. عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. اذا النبي لنا ويشرح لنا كثير من ايات القرآن الكريم طيب - 00:12:22

هل بقى المفروض نرجع للموضوع بتاعنا؟ هل المقصود سبع سماوات بالزبط؟ ولا سماوات كثيرة اسمع ناس بيقلولوا سبعة بالزبط وهتسمع ناس بيقلولوا لأسموات كثيرة. اسمع كلامي انا الله يخليك. ما تضيعش وقتك في الجدل ده. ما نعرفش - 00:12:41

قد يكون المقصود سبعة وقد يكون المقصود الكثرة ما تدخلوش في الجدل اللي لن يؤدي لنتيجة. لو ربنا كان اراد انه يعلمنا كان اعلمنا لكن يعني يعني انت اختار اي رأي فيه ومش مشكلة - 00:12:58

او اقول لك على حاجة مش خليك زي كده. مش لازم يكون عندك رأي اصلا في كل حاجة. خالص وليه لازم يكون عندنا رأي في كل حاجة يعني؟ اعمل زيي وخد السؤال معك وانت رايح يوم القيامة. بس خلاص - 00:13:15

مش ربنا قال لهم ما يشاؤون فيها انا بقى لو دخلت الجنة ان شاء الله هطلب دروس علم. ايه رأيكم بقى بس ايه بقى؟ مش اي حد بقى لأ. دي الحلقة بتاعة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. تطلع منها على الحلقة بتاعة سيدنا موسى - 00:13:26

يا سلام. وتطلع معنا على حلقة سيدنا ابراهيم. وسيدنا عيسى هيدي حلقة بكرة. ومؤتمر بقى فيه الانبياء كلهم. ده انا شخصيا هاكون سعيد جدا بالكلام ده فمش بالضرورة نعرف الاجابة على كل حاجة وفي اشيء ربنا - 00:13:42

قصد ان هو ما نعلمهاش خلاص نفضل نفكر فيها مش مشكلة لكن لازم نعرف ان هو ما فيش حد هيقدر يوصل لحاجة حاجة اكيدة فيها طالما ما فيش نص قاطع بيوضح. بس - 00:13:55

طيب اصلا السماوات ما احناش عارفين معناها. هل السماء هو السماء بتاعة كل كوكب ولا السماء؟ يعني لما بتجمع بتبقى السماوات يعني يعني كل سماء عبارة عن مجرة آآ زي المجرى بتاعتنا كده السماء اللي هي السماء اللي بين الكواكب ولا اللي بين المجرات ولا السماوات يعني اكوان مختلفة مين عارف - 00:14:08

ليه ما يكونش في عدة اكوان ايه رأيكم بقى؟ ما فيش اي شئ يمنع من ده ابدًا. ما فيش اي حاجة تقول لأ الله اعلم والموضوع فيه نصوص صحيحة من اعجب ما يمكن ان يورد عن ابن عباس - 00:14:36

انه قال في تفسير سبع اراضين هل هناك سبع اراضين في كل ارض نبي كتيبكم. وادم كادم ونوح كنوح وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى. وقال البيهقي اسناد هذا صحيح عن ابن عباس. خل بالك ده مش كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ده كلام ابن عباس -

00:14:49

طب بس على ابن عباس هيتكلم في امر غيبي زي كده من دماغه صعب يعني مش مش الصحابة اللي يعملوا كده وائمة الحديث صححوا سند هذا الحديث حديث عن ابن عباس مش عن النبي مش مش حديث نبوي يعني. فالخلاصة هي اشيء كثيرة جدا غايبة

عننا ما نعرفهاش - 00:15:11

معي اتناشر فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا طول ما انت شايف نجوم وكواكب يبقى انت لسة جوة السماء الدنيا. الدنيا يعني الاقرب الاقرب لك - 00:15:34

الادنى والنجوم والكواكب دي مصابيح بالنسبة لنا في الارض احنا بنهتدي بها. المسافرين في الصحرا وفي البحار كانوا دايمًا بيهتدوا بالنجوم في معرفة الاتجاهات الشمال كده الجنوب كده الشرق كده الغرب كده - 00:16:00

بالليل ما فيش قدامهم غير النجوم. ويعرفوا النجوم كويس جدا ويعرفوا اتجاهاتها ويعرفوا البروج بتاعتها وحفظا يعني بتحفظ

الناس من اي اضرار تأتي من الفضاء الخارجي الشياطين احنا قلنا الشيطان هو كل شيه مضر اصلا - 00:16:20

ذلك تقدير العزيز العليم. هذا الحفظ بتقدير الله انتم متخيلين لو اشعة الشمس كلها وصلتنا بكل ما فيها من اشعاعات احنا نتحرق

عشان تبقوا عارفين هناك حفظ بيحصل في السماوات - 00:16:39

ومن ربنا وازع انزما تحفزننا في هذه الارض لكن تقدير ربنا ان هو يحفزننا شف الاية اتناشر وحفظ ذلك تقدير العزيز العليم. العزيز

العليم قدر انه يحفزننا اقرا الاية تلتاشر - 00:16:57

فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود بعد كل ده لو المشركين اعرضوا يا محمد؟ بعد كل ده انذرهم بقى بصاعقة

كصاعقة عاد وثمود يعني تقوم مهدد قريش ان ممكن جدا يحصل لكم صاعقة؟ طبعا هو احنا عارفين ان ما حصلش لقريش صاعقة

وقريش - 00:17:22

ربنا لم يهلكه. طب ربنا لم يهلك قريش ليه بيقول لكم ليه هو مين اللي حمل الاسلام للدنيا بعد كده؟ ما هو قريش ده لما لما ارتدت

الجزيرة العربية لم ترتد ثلاث مدن. مكة اللي هي قريش والمدينة اللي هم الانصار والصحابة اللي هناك - 00:17:49

وهم التلاتة دول اللي اعدوا الفتح بتاع الجزيرة وبعد كده نقلوا الاسلام للعالم كله. فليه ربنا كان يهلك قريش يعني؟ ايوة هم تعبوا

النبي جدا اه بس في الاخر خالص اسلموا وحسن اسلامهم ولم يرتدوا عن الاسلام وهم اللي شالوا هم اللي حملوا الاسلام للعالم -

00:18:07

لكن في الوقت ده مشركين لسة فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود انت ممكن تنزل عليكم صاعقة تصعقكم زي

عدو سامود عاد قوم هود وثمود قوم صالح. على اي افضل الصلاة والسلام - 00:18:26

معي الاية اربعتاشر اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فان بما ارسلتم به

كافرون ليه ربنا اهلكهم بالصاعقة علشان جاءتهم رسلهم اللي هم هود وصالح - 00:18:46

من بين ايديهم. يعني قل لهم من قدامهم ومن خلفهم وجم من وراهم اهنكم من قدامهم من وراهم يعني قاعد يقول لك يعني مش

فاهم انا يعني ايه يعني الرسول يجي لي من قدامي ويجي لي من وراي يعني - 00:19:08

لما يكرمني من قدامي وخلص. يا جماعة قلنا القرآن كتاب بلاغي جدا. مليون بالاستعارات والامثلة والكنيات. لما فواحد يكون مسلا

انت تخيل الكلام ده لما واحد يكون ماشي ومعرض عن انسان تاني عمال يكلمه - 00:19:21

هو ماشي ومش راضي يدي له باله مش راضي يدي له اي انتباه خالص فالانسان المصر على توصيل كلام معين له هيعمل ايه هيمشي

بسرعة جدا ويسبقه ويقوم مقابله في وشه يجي له من قدامه يقعد يتكلم معه ويرجع بظهره كل شوية بيتكلم معه - 00:19:39

ايه؟ من بين ايديهم فهو مصر على انه ما ينتبهشي ومسرع وراح معديه. فالشخص ده ببزل جهده فيطلع يجري وراه ويكلمه من

وراه جمعنا من بين ايديهم ومن خلفهم. يعني ايه؟ يعني الرسل دول بذلوا كل جهدهم - 00:19:57

ولم يفقدوا الامل عشان يوصلوا كلام ربنا الرسل بتعاد وثامون دول لم يقصروا في دعوتهم ابدًا. ده المقصود. من بين من بين ايديهم

ومن خلفهم لم يقصروا في الدعوة ابدًا. بل بذلوا كل جهد - 00:20:16

في محاولة اقناع قومهم اللي كانوا معرضين شوف بقى لما تتخيل الاية بتبقى الاية جميلة ازاي بتتذوقها بتقرا ما بين السطور. ربنا

قال اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم. فانت لما تخيلتها فهمت ان المقصود انهم بذلوه - 00:20:32

كل جهدهم اربعتاشر اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله. مش طالبين منكم اكثر من كده بس كده يعني ايه يعني اعبدوا الله وبعدين يتعاملوا بالربا - [00:20:51](#)

ولا هتتركوهم يقعوا في الزنا؟ ولا هتتركوهم يلعبوا قمار؟ ولا هتتركوهم ياكلوا خنزير يعني ايه الا تعبدوا الى الله؟ ما تقولوا لهم الدين كله على بعضه الدعوة متدرجة كل انسان انت بتدعوه بتشوف او الطور اللي هو فيه - [00:21:12](#)

واحد مش مؤمن بوجود ربنا. ما تقعدش تشرح له بقى الاسلام. لا لا بس تكلموا عن وجود الخلق. اول ما اسبت له وجود الخلق ابدأ بعد كده كلمه عن صفات الخالق وبعد كده ابدأ اكلمه عن دين الاسلام وان هو الدين اللي عليه ان هو يتبعه - [00:21:31](#)

وهكذا. بعد كده اتكلموا عن الفرائض بعد كده تدي له الفقه بتاع الحلال والحرام وبالتدريج ده ورد على فكرة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل. لما ارسل معاذ ابن جبل عشان يدعو للاسلام في اليمن بعد ما دخل حكام اليمن الاسلام - [00:21:45](#)

فالنبي تراكم يحكموا اليمن وارسل معاذ ابن جبل وازن ابو موسى الاشعري عشان يعني يعلموا الناس في اليمن الدين وكده فقال له يا معاذ انك تأتني قوما من اهل الكتاب - [00:22:02](#)

فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله دي اول حاجة ما تتكلمش في اكثر من كده فان اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:22:16](#)

فان هم اطاعوا لذلك بعد كده بقى. فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقراء الزكاة دي مش هتروح المدينة لأ هتتاخذ منهم وتتنصرف جوة البلد بتاعتهم على الفقراء - [00:22:34](#)

بالتدرج كمل الاية وشوف معي رد فعل عدو ثمود بقى قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرين قالوا لو كان ربنا شاء انه ينزل حد ما كانش نزلكم انتم - [00:22:53](#)

نزل ملائكة كلام اي جدال و خلاص فيعني بالنسبة للدين اللي انتم مرسلين به ده احنا بنكفر به. يعني من الاخر كده من الاخر بقى على بلاطة كده احنا كفار في الموضوع ده - [00:23:11](#)

اقرا الاية خمستاشر فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون عاد استكبروا بغير الحق - [00:23:25](#)

يعني بغا يلحق هو في استكبار بالحق اه لما تشعر بالعزة لانك مسلم ولا ترضى الدنية في دينك استكبار بالحق لكن تشعر بالعزة لانك مصري ولانك سعودي الناس تكبر بالباطل - [00:23:51](#)

تشعر بالعزة لانك غني ده استكبار بالباطل تشعر بالعزة لانك ابيض يبقى استكبار بالباطل. تشعر بالعزة لانك عربي ده استكبار بالباطل تشعر بالعزة لانك آآ رجل مش امرأة ده استكبار بالباطل. على طول ان اكرمكم عند الله اتقاكم. تشعر بالعزة لانك - [00:24:10](#)

ده استكبار بالباطل. عاد بقى من النوع ده. استكبروا بالقوة. اقرا معي الاية خمستاشر. فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق ليه ؟ وقالوا من اشد منا قوة؟ احنا اقوى ناس - [00:24:33](#)

طب خلينا ناخذهم على قد عقلهم مش انتم بتتكلموا بمنطق القوة؟ خلاص ماشي يعني المفروض ان الواحد ما يخضعش للاقل منه قوة او كي كمل الاية. اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة - [00:24:49](#)

طب يبقى انتم لازم تؤمنوا بقى ما دام بمنطق القوة بتؤمنوا لله. ما لكوش دعوة يهود هود زيه زي محمد. اقرا الاية ستة معي اقرا الاية ستة قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. يعني انا مش بدعوكم تعبدوني انا - [00:25:10](#)

انا راجل بني ادم زيكم بالزبط انا بدعوكم تعبدوا الله. بس خلاص وقلنا فصلت فيها تفصيل للرود على جدالات الكفار شف القرآن فنة جدالهم عن القوة ازاي بنفس المنطق بتاعهم - [00:25:30](#)

كل نبي جه لقومه قال لهم انا مش طالب منكم تؤمنوا بي انا كاله خالص. ولا عندي اي اجنده شخصية اطلاقا. انا انسان زيكم يمكن حتى اعرف منكم بس بمنطق القوة بتاعكم تؤمنوا بربنا بقى - [00:25:49](#)

كمل بقى الاية خمستاشر والضم معي الاية ستاشر معها وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات



لنذيقهم عذاب خزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اخزى. وهم لا ينصرون - 00:26:05

جحدوا آيات ربنا فربنا ارسل عليهم ريح قوية جدا صرصرا يعني لها صوت رهيب رهيب في سورة الذاريات السيدة سارة لما الملائكة جت بتبشرها بانها هتخلف اسحاق وهي كبيرة في السن - 00:26:27

ربنا بيقول ايه؟ فاقبلت امرأته امرأة ابراهيم فاقبلت امرأته في سرّة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم السيدة سارة جاية في سارة يعني جاية عاملة دوشة وصوتها عالي مش مصدقة. اخلف ازاي؟ وانا عجوز عقيم. صوتها عالي. سارة جاءت في سارة يعني عاملة دوشة - 00:26:49

فارسلنا عليهم اقرا الآية ستاشر معي ريحا صرصرا يعني ايه صرصرا؟ يعني صوت عالي ومتكرر قد تكون بقى موجات صوتية لا قدرة للمخ على تحملها فبينفجر. الله اعلم لكن حاجة عالية جدا صوت رهيب - 00:27:11

اقرا معي الآية ستاشر فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام النحسات يا النحس ويجوز ان احنا نقول اليوم الفلاني نحس لأ طبعاً لا يجوز اما ربنا قالها ربنا يقولها لكن انت ما تقولهاش - 00:27:33

انت لك فقهك لكن مسلاً ربنا بيقسم بالقلم هل انت تقدر تقول وحياة الالم بتاعي ما تقدرش من الوان القلم والقلم وما يسطرون. ربنا اقسم بالعصر. ربنا اقسم بالشمس. ربنا اقسم بالقمر. الله! انت تقدر تقسم بالشمس - 00:27:53

لا يجوز فكون ان ربنا قال ايام النحسات دي مش معناها ان انت تقدر تقول ان اليوم الفلاني ده يوم نحس. لا ما تقولش كده. ده تطير وده لا يجوز عندنا - 00:28:09

اقرا باقي بقى ستاشر. دي كانت ايام نحس عليهم. ربنا دي كانت ايام نحس. ربنا حدد الايام دي ايام نحس اقرا معي العيستر. فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام النحسات. نحسات على دماغهم - 00:28:20

لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اخزى. وهم لا ينصرون. ربنا عمل فيهم كده علشان يدوقوا عذاب الخزي في الحياة الدنيا مش هم كانوا مستكبرين بقوتهم؟ قوتكم بقى قدام شوية رياح - 00:28:37

وشوية موجات صوتية ده عباب الخزي مش كانوا بيتمنزروا بالقوة؟ فين القوة بقى دلوقتي؟ في سورة الحاقة سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاب - 00:28:58

نخل خاوية وفي سورة القمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر عارفين يعني ايه؟ عارفين جزوع النخل او الشجر الكبير لما بيتقطع ويلقى كده عدة سنوات. فالسوس بياكله من جوة ويبقى مفرغ - 00:29:18

تبقى الشجرة من جوة مفرغة كده وجواها كده سوس ووساخة وبتاع هم بقوا عاملين كده مفرغين من جوة. ازاي؟ اجسامهم بقت مفرغة من جوة بعد ما اجسامهم انفجرت وتطايرت الاعضاء الداخلية بتاعة جسمهم. حاجة صعبة اوي - 00:29:37

دول اللي كانوا بيقولوا في الآية خمستاشر بص الآية خمستاشر من اشد منا قوة عرفتموا عرفتم من اشد منكم قوة بقى يا قوم عاد ولا لسة يا حيلتها انت وهو؟ مش عارف مين اشد منك قوة - 00:29:57

مش انتم عاوزين منطق القوة بقيتم عاملين زي النخل المفرغ اقرا الآية سبعتاشر واما ثمود فهديناها فاستحبوا العمى على الهدى. فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:30:14

بموت بقى اللي هم قوم ايه؟ صالح استحبوا العمى على الهدى. يعني ايه استحبوا؟ يعني هم ارادوا انهم يحبوا العمى على الهدى هم عايزين عدم الهداية. هم عايزين الضلال. هم غاويين كده - 00:30:40

يا جماعة اعمل حاجة في ناس عايشين آآ بشكل آآ ان هم اتقياء وهم عندهم حياة ثانية سرية بيعملوا فيها حاجات حرام كثير جدا من الناس كده على فكرة. يعني يقال سبعين في المية او تمانين في المية من الناس عندهم كده الحياتين دول عايشينهم. انفصام شخصية كده - 00:30:58

المفروض الواحد يعمل ايه بقى يحاول يقاوم الحاجات الحرام اللي بيعملها في السر ويبدأ يخلي فقط عنده الحياة الكويسة. الحياة الصالحة لكن فيه ناس بتعمل ايه بقى؟ تعمل العكس. يقوم يقول لأ خلاص ما فيش ربنا. وما فيش دين عشان يمارس الحرامي اللي

بیمارسه - 00:31:24

بدون تأنيب ضمير فيبستريح وتلاقي الناس الملحين يقول لك ايه يا اخي من بعد ما تركت الاسلام استريحت جدا. هو انت مش استريحت! انت بتضحك على نفسك بس. انت تخلصت من القانون. انت كنت بتعمل جريمة؟ من فعلت ايه؟ انت خلصت من القانون

بدل ما توقف - 00:31:51

جريمة ده مش معناه ان انت او كي لا لا أنت رايع في داهية ثم استحبوا العمى على الهدى يعني ايه على الهدى؟ يعني الهدى موجود كانوا شايفينه بس مش عاوزينه - 00:32:09

بصوا يا جماعة هدى ربنا موجود لكن في ناس بتهتدي وناس مش بتهتدي يعني لو قلت لي مسلا ايه لما انزل من البيت عندك هنا

اروح السوبر ماركت ازاي فانا - 00:32:23

هقول لك وههديك ازاي تروح السوبر ماركت. اقول لك اول ما تخرج من باب العمارة اعمل يمين وتاني شمال كده انا هديتك لكن ده

مش معناه ان انت اكيد هتسمع كلامي - 00:32:38

انت لو اهتديت بالهدى اللي انا اديته لك هتوصل للسوبر ماركت. هتنزل تعمل يمين وبعد كده تاني شمال. لكن لو جحدت الهدى اللي

ادته لك وما مشتتش على الكلام اللي انا قلته لك مش هتوصل السوبر ماركت - 00:32:53

ولله المثل الاعلى. هدى الله عبارة عن يفت ارشادات موجودة في الشوارع في ناس بتهتدي باليفط دي فبتوصل وناس غافلة عنها

وملخومة في الدنيا فمش بتوصل وناس كافرة باليفط دي شايفها وبالقص بتترك التعليمات لانهم مغرورين وشايفين ان هم يقدرنا

يوصلوا بطريقة احسن من كده - 00:33:10

مش هتوصل معي سبتاشر واما ثمود فهديناهم فاستحبوا الهدى فاستحبوا العمى على الهدى. فاخذتهم صاعقة العذاب بما كانوا

يكسبون. فمد هم كمان اخذتهم الصاعقة وهلكوا هم كمان. اقرا تمتناشر ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون. اللهم اجعلنا منهم. اللهم

اجعلنا من - 00:33:34

ومن المتقين وتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسالك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله

قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:34:04

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك جاءك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:34:25

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا

كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله -

00:34:45

العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت

تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا. شر كل من يكيد لنا ولهم.

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعل - 00:35:10

اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في

الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من - 00:35:35

واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان

منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا - 00:35:51

او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يوصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطوا

الا على اعدائك واعدا دينك واعدا اوليائك - 00:36:08

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعهدت على

نصرة شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل

التوكل - [00:36:24](#)

عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس هذا الموعد - [00:36:48](#)

السلام عليكم - [00:37:04](#)